

١. شرح رسالة (كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم) لابن باز

الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا ما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله
في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم - 00:00:00

يُرِزِّقُنَا وَيَاكُمُ الْعِلْمُ الْنَّافِعُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ. الْكِتَابُ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِينَا هُوَ حَقِيقَةٌ مِّنْ أَهْمَّ الْكِتَابِ - 00:20:00

يحتاجها كل مسلم صغيراً كان أو كبيراً متعلماً أو غير متعلم. كتاب يمس يعني مباشرةً ويحتاج إليه كل إنسان يزاول هذا العمل يومياً
بل يزاوله اليوم يعني أكثر من مرة وهو عماد الدين واساس العبادة واساس علاقة العبد بربه. يعني علاقتك بربك - 00:00:40
في هذا الموضوع. هذا الموضوع من أهم الموضوعات التي تربط الإنسان بربه جل جلاله. وهي الصلاة سميت صلاة لخلة العبد بربه لأن
العبد يتواصل مع ربها عن طريق هذه الصلاة. الذي يفقد هذا الرابط يفقد العلاقة مع ربها - 00:01:10

كليا اذا لم يصلني ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال في في الكفار قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر الصلاة لا تسقط باي حال. ابدا ما تسقط حتى يذهب عقل الانسان. اذا عجز عن الصلاة - 00:01:30

ان يصلحها على اي حال. اذا لم يجد الماء يتيم اذا لم يجد التيم يصلح على اي حال. اذا لم يجد ما يستر عورته يصلح لا تسقط الصلاة ابدا ولا يجوز تأخيرها عن وقتها. الا لمن اراد الجمع بين صلاتين كالمسافر والمريض ونحوه - 00:01:50
اما انسان لا يجوز ان يؤخر عن وقتها. اذا لم يعرف لجهة القبلة يصلح على اي حال. المهم تؤدي الصلاة ولذلك الله سبحانه وتعالى ما عذر المجاهدين بالجهاد عن الصلاة بل امرهم ان يصلوا وامرهم ان يصلوا جماعة حتى جماعة ما تسطو ولذلك جاء - 00:02:10
القرآن الكريم سبحانه وتعالى يقول حافظوا ما قال صلوا قال حافظوا قال دينهم على صلاتهم دائمون يعني لا ينقطعون ويحافظون يعني يؤدونها على وجهها الوجه الذي امر الله به. ثم امر اخر - 00:02:30

ايضا القرآن دائمًا يعبر بعبارة ماذا؟ اقيموا اقم اقمنا الصلاة ما ينقصنا الا في حالة واحدة في صلاة الخوف قال صلوا لماذا؟ لأن صلاة الخوف غير كاملة. فلذلك قال صلوا. اما بقية الآيات كلها تأمر باقيموا لأن كلمة اقيموا - 00:02:50

مو تختلف عن صندوق. اقيموا الصلاة يعني ادوها على الوجه الذي امر الله به. بخشوعها وركوع واركانها واجباتها وسننها والمحافظة عليها. والخشوع هو لب الصلاة. اذا ذهب الخشوع ذهبت الصلاة. الخشوع هو روح الصلاة. تجد كثير من الناس - [00:03:10](#) يخلون بصلاتهم لا خشوع تجدهم يفترطون حتى تجد ورأيت اناس يقعون في اخطاء في الاركان والذي يقع الاركان تبطل الصلاة. ومع ذلك لا يبالي. في الكتاب هذا الذي بين ايدينا وهو رسالة صغيرة حقيقة تهم - [00:03:30](#)

عن ان يؤدي المسلم او قصد قصد بها ان يؤدي - 00:03:50 وهي في كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. والذي كتبها يعني اعلم الناس في زمانه فيما فيما نعلم يعني رجل كتبها يعني بحثا

ال المسلم الصلاة على ما ورد كما قال صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتمني أصلى. طيب نبدأ بقراءة هذه الرسالة القيمة تفضل أقرأ باسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال الشيخ

كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ووجوب الصلاة في الجماعة. الرسالة الاولى كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز إلى كل ما يحب ويصلّي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عاماً بقوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتوني أصلّي رواه البخاري أولاً - 00:04:30

الوضوء وهو يتوضأ كما أمره الله عما بقوله سبحانه وتعالى يا أيها الذين امنوا اذا قتمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم من مراافق نمسح برؤوسكم نارجلكم الى الكعبين. وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة بغير طهور. ثانياً - 00:04:50 توجه مصلّي القبلة وهي الكعبة اينما كان بجميل بدنّه قاصداً بقلبه. فعلاً الصلاة التي يريد بها من فريضة أو نافلة. ولا بلسانه بالنية لأن النطق باللسان غير مشروع. لكون النبي صلى الله عليه وسلم لم ينطق بالنية ولا اصحابه رضي الله عنهم. ويجعل له الستر - 00:05:10

يصلّي إليها ان كان اماماً او منفرداً. طيب. اولاً بدأ الشيخ بالوضوء. قال يسبغ وكلمة يسبغ عند كثيراً من الناس لا يتمّه يقع في اخطاء حتى في الوضوء. اذا لم يتمّ وضوء ما صحي الوضوء اذا لم اذا لم - 00:05:30 نصي الوضوء لم تصح الصلاة لأن الصلاة مبنية على الوضوء. قال يسبغ وهو ان يتوضأ كما أمر الله تعالى. كما في هذه الآية. اذا قتمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. ذكرت الفرائض الاربعة غسل الوجه - 00:05:50

مرفقين ومسح الرأس والرجلين الى الكعبين. هي اربعة فروض في الوضوء. وما زاد على ذلك اما واجباً او مسحوباً. وحديث النبي صلى الله عليه وسلم الواردة فيه صفة الوضوء كثيرة. منها حديث حمran عن عثمان رضي الله عنه - 00:06:10 وحديث عبد الله بن زيد وغيرها الذين نقلوا لنا وصف وكيفية وصف وكيفية وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ينتبه الإنسان ان يتوضأ كما أمر الله سبحانه وتعالى وكما جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا توضأ واسبغ وضوءه توجه إلى الصلاة. يقول - 00:06:30

يتوجه إلى الصلاة ويتجه إلى القبلة. لا ان يصلّي دون ان يتحرى ودون ان يسأل. ان كان في البلد السؤال ولا يجوز له ان يجتهد في البلد. لا يقول والله انا نزلت في منزل جديد او في فندق اصلّي هالجهة هكذا. لابد ان تسأل - 00:06:50 تبحث عن محاريب المساجد حتى تتأكد من جهة القبلة. او يكون معك الاجهزة الحديثة التي تحدد جهة القبلة. فلا بد من اما في البر اذا لم تجد علامات فانك تجتهد في البر وتصلّي ولو خالفت القبلة صحت صلاتك. اما في البلد - 00:07:10 ولا بد من اتجاه القبلة لأن الاتجاه التوجه إلى القبلة شرط من شروط الصلاة المعروفة الا في حالة واحدة وهو اذا كان مسافراً وراكباً على راحلته ويصلّي السنة. وهذا لا يشترك فيه القبلة. يعني لو صليت خلاف القبلة لكن لابد ان تكون راكباً لا تكون نازلاً في الأرض - 00:07:30

ولابد ان تكون نافلة وان تكون في سفر. لا في البلد. فاذا تحققت هذه الامور الثلاثة جاز لك ان تصلي على اي في جهة كان لا يشترط لها توجه إلى القبلة. هذه في السنة في السفر على الراحلة. اما في البلد او في مكان او في - 00:08:00 فريضة فلا. طيب يقول هنا تصلي وتتجه بجميع بدنك إلى جهة القبلة قاصداً بقلبك فعل الصلاة. التي تريد تصليها. فريضة كانت او نافلة. ولا تنطق. بلسانك بالنية فلا يقول نويت ان اصلّي فريضة الظهر في هذا اليوم. هذا بدعة يقول لأن النطق باللسان لم يشرع ولم يذكر - 00:08:20

ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يشرع فلا يشرع. طيب حتى لو جاءك شخص قال لك طيب كيف نعرف النية؟ نقول النية تظهر اذا اردت ان تظهر ظهرك كيف؟ لو توضأت في بيتك وخرجت متوجهاً إلى المسجد واقبّلت على المسجد وسائل وسائل وقال اين ذاهب؟ اين - 00:08:50

قلت له اريد ان اذهب اصلّي الظهر. هذه النية ظهرت الان. هي في القلب. فلا تظهرها الا عند ما تكون. يعني اما الاصل ما تقول انا

نويت. فهذا من البدع. وكل عمل يعمله الانسان. كما قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:09:10
طيب يقول ويجعل له سترة يصلي اليها ان كان اماما او منفردا اذا كان الانسان يوم الناس لابد ان يجعل بينه وبين القبلة سترة. او
كان يصلي منفردا. اما ان كان مأمورا خلف الامام فسترة الامام - 00:09:30

لو جاء شخص مرض بين الصنوف فلا يقطع الصلاة لكن الذي نلاحظ من من التفريط والتضييع انك كثير من الناس في المساجد يقوم
يصلي السنة ولا يتحرجي الستر ابدا ولا يبالي يقول يعني - 00:09:50

تسأله قال لك يعني بعضهم يقول ما اعرف انها سنة. وبعدهم لا يبالي وتتجدد الناس يمرروا من عنده ولا يردهم. فهذا من من الاخطاء
هو شيء السنة انت خلاص سترة سنة النبي صلى الله عليه وسلم ما تركها الا في سفرا ولا في حظر. والامر الثاني انها تحفظ لك
صلاتك. لأن الصلاة بدون - 00:10:10

سترة ناقصة. فانت تتم صلاتك. صلاتك عندك كثير من الناس تنقص صلاتك فيحاول يتممها. فاتخاذ السترة باي شيء يعني تجعل بينك
وبيك القبلة سترة حتى اذا مر شخص يمر من وراء السترة. فان مر بينك وبين السترة فامنه. يجب ان تمنعه - 00:10:30
وتحل ايدك وتردها بقوة. فان ابى قاتله كما قال صلى الله عليه وسلم يعني قاتل يعني ادفعه بقوة حتى يرجع. فيقول فان معه يعني
معه الشيطان فتمنعه. هل يبطل الصلاة لو مر؟ نقول لا يبطلها ولكن ينقص اجرها. الا المرأة - 00:10:50

استمرت بين يديك تبطل الصلاة. كما في الحديث المرأة والحمار والكلب هذه تبطل الصلاة. فلا فلا تمر. الحرم الحرم يعني الاصل انك
تجعل بينك وبين القبلة سترة. والحرم الاصل انك تمنع الذي يمر بينك يديك هذا هو الاصل كما في الاحاديث العامة - 00:11:10
لكن له خصوصية عند اشتداد الزحام. فلو صلى الانسان في الصحن او قريب من من الكعبة ووجد الناس يمررون بقوة فمن الصعب ان
ان يمنعهم. فهذا من الامور التي يتتجاوز عنها. اما ان لا يعني بعضهم تجده لا يبالي. ولا - 00:11:30

شخص سترة ولا شيء يصلي في اي مكان. هذا من التقصير ومن الخلل ومن الجهل. فيحرص الانسان على اتخاذ السترة آآآ السترة
مقاسها وكيفيتها يعني اولا لا تبعد عنها كما قال كما جاء في الحديث يقول ان تجعل يعني - 00:11:50
آآ ان تجعل بين مكان سجودك يعني هذا مكان سجود رأسك والقبلة يقول تجده بينها ممر شاة ممر شاة حوالي ذراع وزيادة. يعني
حوالي ستين حوالي يمكن خمسين سانتي سبعين. تجعل بينك وبينه هذا رأسك هنا - 00:12:10

وهذه السترة هنا تجعل مسافة لا تلصق بالسترة ولا تبتعد عنها بعيدا وانما تجعل مثل هذه شوف البلاطة هذه مثلها تجعل بين
والسجادة هذه السترة ارتفاعها قالوا مثل مؤخرة الرحم مؤخرة الرحم هي التي - 00:12:30
توضع على الابل ليركب الانسان عليها مؤخرة الرحم. وهو مثلا يصنع من الخشب يركب الراكب عليه. مؤخرة الرحل قالوا ذراع
فالسترة ذراع يعني هذا ارتفاعه تقربيا الذراع يعتبر سترة لو - 00:12:50

قليلًا نصف ذراع يعني كذا يكفي يكفي حتى ذكر هذا ذكر بعضهم قال ولو اقل من ذلك وذكر بعضهم قال ولو تضع في التراب لاجزء
ذلك لكن اتخاذ السترة مرتفعة قليلا هو الاولى النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ منه معه - 00:13:10

وهي عصا ويركزها امامه ويصلي ومرة صلى ووضع البعير امامه صلى خلف البعير النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني
يحرص عليها حتى في السفر. فهذا ينبغي للانسان ان يحرص عليها. طيب نواصل. ثالثا يكبر تكبيرة الاحرام قائلًا الله - 00:13:30
محل سجودي. رابعا يرفع يديه عند التكبيرة الى حد الحذو منكبيه. او الى حيل الاذنين. خامسا على صدره اليمنى على كفه اليسرى.
سادسا يسن ان يقرأ دعاء الاستفتاح وهو اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما بعده بين المشرق - 00:13:50

المغرب اللهم نقي من خطايدي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني من خطايدي بالماء والثلج والبرد. وان شاء قال بدلا
من ذلك سبحانك اللهم وبحمدك وبارك اسمك وتعالى جدك لا الله غيرك ثم يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن
الرحيم - 00:14:10

ويقرأ سورة الفاتحة لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ويقول بعدها امين جهرا في الصلاة ثم يقرأ ما تيسر
من القرآن. طيب. هذى عدة مسائل. اولا اذا يقول اولا اذا - 00:14:30

توجه الى القبلة قائمًا اول عمل يرفع يديه عند تكبيرة الاحرام. هذه تكبيرة الاحرام هي التي تتعقد بها الصلاة. من لم يكبر تكبيرة الاحرام الصلاة غير منعقدة. فهي ركن من اركان الصلاة. يكبر تكبيرة الاحرام - 00:14:50

وقائلًا الله اكبر. ينطق بها نطقا سليما. تجد بعضهم يقول الله اكبر. الله اكبر. او الله اكبر اه فهمت اكبار هذا ليس معناها اكبر. فينطئها النطق السليم. يقول يرفع يديه عند التكبير. رفع اليدين عند كل تكبير. يعني - 00:15:10

اذا اراد ان يكبر تكبيرة الاحرام يرفع يديه. اذا رأى اراد ان يركع يرفع يديه. اذا اراد ان يرفع من الركوع يرفع يديه واذا اراد ان يقوم من الركعة الثانية من التشهد الاول يرفع يديه هذه اربعة مواضع ترفع فيها اليدين وما سواها - 00:15:40

لا تروح تجد بعض الناس وهو ساجد الركعة الاولى ساجد السجدة الثانية بعدها سيقوم الركعة الثانية اذا مطاعم وصل ركعتين وكبر كما رفع ايديه ما يرفع ايديه بين السجدين لا ترفع ايديك في مواضع ترفع في مواضع لا ترفع - 00:16:00
اه هذا واضح ما فيه يقول لك اين يضع يديه اذا اكبر؟ اذا اراد ان يكبر تكبيرة الاحرام يقول حذو منكبيه او حيال اذنيه هذان المنكبان الاكتاف هذى مناكب واطراف الاذنين شحمة الاذنين - 00:16:20

اما على منكبيه او عند اذنيه. يرفع يديه هذى الله اكبر. بعض الناس كذا يضع يديه الله اكبر. وبعضهم يزيد يرفعها خلف. يزيد فانا نقول السنة مثل ما ذكر الشيخ. هذه هي السنة - 00:16:40

مع الحركة بعض الناس يتحرك ثم يركب يقول الله اكبر لمن ينتهي من الحركة يكررها او تجد بعضهم يكبر ثم يتحرك يقول الله اكبر لا يعني الحركة الصوت والحركة معا - 00:17:00

اين يضع يديه؟ قال الشيخ عند صدره يعني يضع اليمنى على اليسرى تكون اليمنى اليمنى الكف الایمن على بداية الساعد. بداية الساعد. في نهاية الكهف. هكذا يضعها على صدره. وان وضعها فوق الصدر جائز. وان وضعها على السرة جائز. لكن - 00:17:20
اختيار الشيخ هنا كانه يرى ان الافضل ان تكون على الصدر فلوضع وجدت شخص يضعها على سرتة صحيح لا تذكر عليه جاهز او يضعها فوق الصدر جائز. كل هذه جائزة. طيب واضح؟ طيب. يقول بعدها - 00:17:50

اذا اكبر اول ما يبدأ بدعاء الاستفتاح وهو سنة. لو تركه صح في الصلاة. لكن من تمام الصلاة ان يأتي به. ما هو اختار قال دعاء الاستفتاح ان يقول اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين - 00:18:10

من المشرق والمغارب يباعد بين خطايدي هذا من اجل الادعية. ان الله يبعد عنك خطايدي. كما ابعد بين المشرق والمغارب. اللهم قني من خطايدي اللهم نقني من خطايدي خطايدي كما ينقى الثوب الابيض من يعني اغسلني ونقني. اللهم اغسلني من خطايدي بالماء والثلج والبرد. هذا الدعاء مشهور - 00:18:30

وهي الدعاء الآخر الذي ذكره الشيخ قال سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك. سبحانه اللهم هذا تنزيه وبحمدك اي حامدا حامدا ايها وتبارك اي اي كثر خيرك تبارك اسمك وتعالى اي تعاظما - 00:18:50

وتعالى جدك تعاظم خيرك وعطاؤك ولا الله غيرك. طيب هذا الدعاء الاول والثاني الجاهز وفي غيره في غيره الله اكبر كبارا والحمد للله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا واصيلا وجهت وجهي اليك هذا ايضا وارد - 00:19:10

اه قل ان صلاتي ونسكي هذه كلها واردة. لكن اه اكثرا اهل العلم على هذا وهذا لذكر الشيخ. اما سبحان الله الله اكبر كبارا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. او قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي الله رب العالمين. او غيره من الادعية هذى قالوا انها في السنة - 00:19:30

انها تفعل في غير الفريضة. وبعضهم يقول لا هي جائزة في الفريضة وغيرها. ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ ووردت عنه وقالها فهي انها جائزة ينبغي للانسان ان ينوع ما يأخذ دعاء واحد تجد كثير من الناس حافظ سبحانه اللهم وبحمدك ما يغيره. يقول السنة ان تغير مرة هذا ومرة هذا - 00:19:50

هذه هي السنة. طيب بعدها يقول ماذ؟ يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هذه الاستعاذه السنة. سنة يأتي بها في الركعة الاولى فقط اما الركعة الثانية والثالثة والرابعة فلا يأتي بها. يأتي بالركعة الاولى فقط ثم بعد ذلك يأتي بالبسملة. والبسملة فيها خلاف هل -

في اية من الفاتحة او ليست اية؟ الامام الشافعي يرى انها اية وانه لابد ان يأتي بها. لانها جزء من الفاتحة. والجمهور وعلى على انها سنة. البسملة ليست اية من الفاتحة وانما هي اية مستقلة لكل سورة ما عدا براءة. ها - [00:20:30](#)

ايوه الامام الشافعي يرى انها اية. فاذا جهر يجهر بها لانها من البطينين الفاتحة لان الانسان يجهر بالفاتحة. اذا كان ااما الجمهور وال الصحيح انها ليست اية بالفتح لقول النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول قسمت الصلاة - [00:20:50](#)

وبيني وبين عبدي قسمين. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي فلما بدأ النبي قال اذا قال العبد الحمد لله دل على ان البسمة ليست منها. وحديث انس رضي الله عنه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:10](#)

وعمر وعثمان فصليت خلفه وكانوا لا يستفتحون بالبسملة. يعني كانوا يجهرون بالحمد. فدل على ان الفاتحة تبدأ تبدأ من الحمل والبسملة سنة. يأتي بها سرا ولا يجهر بها. يقول ويقرأ سورة الفاتحة - [00:21:30](#)

قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة وان لم يقرأ بفاتحة الكتاب ويقول بعدها امين. الفاتحة ركن من اركان الصلاة لابد لم يأتي بها و يأتي بها المنفرد ويأتي بها الامام ويأتي بها المأمور كله ولا تسقط عن احد هذا على القول الصحيح لابد ان تأتي بها في - [00:21:50](#)

ركعة هذا هو الصحيح ويقول امين ان كانت الصلاة السرية يسر بها وان كانت جهرية يجهر بها امين جهرا وامين ليست اية اصلا ليست اية وانما هي دعاء دعاء امين يعني اللهم استجب ثم يقرأ ما تيسر من القرآن - [00:22:10](#)

اما ورد من السنة وغيرها يقرأ ما شاء من القرآن اي سورة سورة قصيرة او طويلة او ايات ما شاء ولو تركها ولم يأتي في قراءة الاليات بعد الفاتحة صحت الصلاة يعني لو صلى وقرأ الفاتحة وركع الصلاة صحيحة لان قراءة ما بعد الفاتحة - [00:22:30](#)

طيب بعده يقول يركع مكبرا هذى نقف عندها نقف عند الركوع ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده الله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:22:50](#)